تقديم المجلة

انتحاء دورية أكاديمية علمية محكّمة نصف سنوية تُعنى بقضايا اللغة والأدب والإنسانيات والاجتماعيات تصدر عن قسم اللغة والأدب العربي بالمدرسة العليا للأساتذة بورقلة- الجزائر، تنشر البحوث النظرية والتطبيقية والميدانية، وهي مجلة منفتحة على مختلف التخصصات، تفتح صفحاتها للأعمال البحثية المختلفة ذات الأصالة والعمق والجدية والحداثة، والتي تضيف الجديد من المعرفة في ميدانها، تستقبل الأبحاث من داخل الجزائر وخارجها وباللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية. يتمّ تحكيمها بشكل سري من طرف محكّمين متخصّصين.

وعليه فكل من يريد المشاركة بعروض لكتب أو بقراءات نقدية أو بأخبار علمية، يجد له فضاءاً فيها. إذ نسعى في هذه المجلة إلى المساهمة في ترقية البحث العلمي وتثمينه وتشجيع النشر في مختلف المجالات العلمية.

مع شكرنا الجزيل لكل الفريق التقني و لجنة التحرير وكل من يشارك من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا الإنجاز العلمي.

انتحاء هو اسم هذه المجلة ورد في التفاتة ذكية لـ"ابن جني" وهو يعرّف النحوَ بأنّه « انتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق مَن ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة» يشير إلى سرّ من أسرار حياة الإنسان، إنّه اللغة، التي يتّجه الإنسان نحوها، فيمارس فعل الانتحاء الذي يمكّنه من عناصر اللغة، ومن ثمة يحقق له الانتماء إلى أهل تلك اللغة أصلا أو إلحاقا، و اللغة هنا لا تكون محصورة في المستوى اللساني وحده، بل لها

مستويات عدة، تتحقق عبر علم النحو في مفهومه الواسع، المرتبط بفعل الانتحاء، و هذه الستويات هي:

1. المستوى اللساني الذي يمسّ القواعد اللغوية الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية.
2. المستوى البلاغي ويمسّ قواعد الاشتغال الميداني للغة، والتي ترتبط بمفهوم المقام في أبعاده الثقافية والمعرفية.
3. مستوى آداب الخطاب، ويتضمن أخلاقيات الكلام وآدابه المستمدة من أعراف المجتمع، والمنسجمة مع المواقف التخاطبية، التي يجد المتكلم نفسه فيها.
4. تعلّم اللغة وتعليمها، وذلك عبر الاكتساب العفوي لها، من خلال التنشئة الاجتماعية للإنسان منذ ولادته داخل الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها، أو عبر المؤسسات التربوية التي تعزّز هذا الاكتساب للمتحدثين باللغة الأم، أو في اكتسابها من طرف الأجانب الراغبين في تعلمها.
5. مستوى الانتماء، فاللغة تمنح الإنسان جزءًا من هويته، وتمكّنه من التواجد داخل النسق الاجتماعي والثقافي والسياسي للجماعة التي ينتمي إليها، كما أنّ تعلّم الإنسان للغة الآخر يُوجِد فضاءً وفرصا للتعارف والتواصل وتبادل القيم والأفكار والمعارف، وخلق جوّ من التفاهم والتعايش معا.

مجلة الانتحاء تركّز على هذه الأبعاد كلها، لذا فهي تفتح مجال البحث واسعا، أمام العلوم الإنسانية في تعاملها مع اللغة، و العلوم اللسانية والتعليمية، لتكون المجلة نقطة التقاء وتفاعل وتكامل معرفي مثمر بين هذه المجالات البحثية كلها.

وتجمع المجلة بين اسمها و رؤيتها العلمية في ثنائية لا تنفصل، فالمتتبّع لاسمها "الانتحاء" في معاجم العرب القديمة ومعاجم العلم الحديثة يجد معناها لصيقا بالتوجّه القصدي والممنهج نحو الأفضل في محاولة لبناء النموذج الأصحّ، من ذلك انتحاء الولد لنحو والده، وانتحاء الكائن الحي نحو مؤثر ايجابي يمنح له الحياة كالضوء و الحرارة و الماء، و ذلك ما ترومه المجلة التي وُضِعَت على مبدأ الانفتاح على العلوم و الانتحاء نحو ضوء العلم أينما

كان، و الاتجاه نحو التكامل المعرفي الذي يقاربها من موجبات الكمال العلمية. و عليه فقد سطّرت المجلة لنفسها جملة من الأهداف تسعى لتحقيقها:

1. تحقيق مبدأ انفتاح اللغة العربية، من خلال التفاعل المعرفي مع مختلف التخصّصات العلمية كعلم الحاسوب، و الرياضيات، والطب، والقانون ...
2. توطين اللغة العربية في البحث العلمي الحديث انطلاقا من مبدأ أن قوة اللغة في قوة البحث العلمي الذي تقدمه.
3. تحقيق الأمن اللغوي والثقافي للمجتمع العربي من خلال إنتاج العلم و المعرفة باللغة العربية.
4. تحقيق ثنائية الجِدّة/ الجدية في طرح الموضوعات.